# Al-Ihls / Al-Ittihd al-Frnkufn lil-sukkn al-asliyyn ; tahta išrf al-Mawld ibn al-Siddiq al-Hafz [...]



السنة الثانية عدد ٥٠ — ٩ رمضان ١٣٥٢ هـ (ثمن النسخة ٥٠ سنتيما) ٢٧ ديسمبر ١٩٣٣ م — 2me Année N° 50

**EL-IKHLAS**
**(LA LOYAUTÉ)**
Revue Modérée d'Union Franco-Indigène

الاشتراكات
في افريقيا الشمالية : عن سنة ٤٠ فرنكا
عن ستة شهور – ٢٥ فرنكا
في الخارج ٥٠ فرنكا
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة




لسان حال جمعية علماء السنة الجزائريين

المكاتبات ترسل باسم المدير
**Omar SMAIL**
*9, Rue des Abderames*
Téléphone 48-13
ALGER

Chèque Postal : 137.77
تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

مجلة علمية دينية ارشادية . اخبارية يحررها نخبة من العلماء العاملين المعتدلين . في (عاصمة الجزائر) تحت اشراف الاستاذ المولود بن الصديق الحافظي الازهري . وادارة السيد عمر اسماعيل



# الصحافة الجزائرية

## في اي عهد هي فيه الآن

اذا ساغ ان نقول ان للجزائر صحافة بالمعنى الذى يلوح للعارف مجرد سماعه كلمة الصحافة صح لنا من جهة اخرى ان نصرح من غير ان نتعلثم ! وبدون ان نخجل! بان الصحافة الجزائرية هي الان في عهد حبو اوفي مهد يبعد عن وقتنا الراهن بنحو اربعين عاما فقط ! وانها قد تقدمت هذا التقدم المحسوس الى الوراء ! على الرغم من عهد نشأتها الاولى اذ قد ظهرت الصحافة الجزائرية منذ ثلاثين عاما تقريبا وهذا بالنظر الى الصحف التى كانت تحرر بالقلم العربى واما بالنسبة للصحف التى كانت تحرر بالقلم الفرنسى فربما كان نشؤها منذ خمسين عاما اواكثر

وان هذا العهد كله سواء اعتبرناه اربعين اوخمسين عاما لم يكن كافيا لاصلاح هيئة الصحافة الجزائرية ولو من بعض النواحى . فهو موقف يصعب فيه الجواب على كل شخص يرى ان الحياء من الايمان ! وان لعثمة اللسان في الجواب دليل اقتراف الذنب . وهذه الحالة اوهذا النقص كلاهما مما يضاعف الاسف والاسى . لاننا اذا قايسنا بين هذه الحالة وبين حالة بعض البلدان التى بلغتها من الترقي في بحر الاربعين عاما تبين البون بين صحافتنا التى لم تتطور في هذه المدة البتة وبين صحافة بعض البلدان الراقية التى تطورت في مثل هذه المدة تطورا جديرا بالاعجاب شاسعا . اجل ان صحافتنا بسبب ما غشيها من عناصر الفساد الناشئ من سوء طوية اربابها و نحو ذلك مازالت تحبو ولاندرى المدى الذى تقطعه بهذا الحبو البطيء الذى هو الى الوقوف التام اقرب منه الى السير . واننا من سوء الحظ كلما لاح بارق من بوارق الامل من افق الصحافة الجزائرية الا واسرع من دابهم الصيد في الماء المعكر لا لاجل المحافظة على الدين والمميزات القومية بل لاغراض خاصة الى اطفائه . ونحن على الرغم من هذا كله مازلنا جد عاملين على رفع مستوى الصحافة الجزائرية و جعلها تتطور تطورا يتفق وما تقتضيه

مميزاتها الخاصة وما يتطلبه العصر الراهن وان ذلك ليس بعزيز المنال مادام الاخلاص رائدنا .

وقد رأينا بمناسبة دخولنا على انعاش صحافتنا ان ننشر هنا فصلا فيما قد نشرتها دار الهلال فى كتاب اسمته «الصحافة الحديثة» لاجل المقارنة بين حالة صحافتنا منذ اربعين او خمسين عاما وبين حالتها الآن وهل حالتها الحاضرة هى نفس حالة صحف مصر منذ اربعين عاما ؟ وامعن فى ذلك الفصل النظر لاجل العبرة واليك نصه تحت عنوان

## الصحافة المصرية فى ٤٠ عاما

اذا قارنا بين عدد الصحف المصرية منذ اربعين عاما وعددها الآن وجدنا فرقا كبيرا بين العددين ورأينا ان الصحف التى كانت تصدر فى مصر فى العشر السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر وما وليها من السنين التى سبقت سنى الحرب الكبرى اكثر عددا من الصحف التى تصدر فى هذه الايام ، فبينما نجد ان عدد الصحف التى كانت تصدر فى ذلك العهد يبلغ نحو ١٦٠ او ١٧٠ جريدة ومجلة نجدها فى وقتنا الحاضر لاتبلغ ثلث هذا العدد .

اما اذا قارنا بين صحف هذين العهدين فيما عدا ذلك من التحرير والنظام والحجم واجادة الطبع والتصوير وما الى ذلك من الاصلاحات التى ادخلت على الصحافة المصرية فاننا نرى بلاشك فارقا محسوسا بين الصحف المصرية الآن واخواتها منذ اربعين عاما

فقد ظهر فى العشر الاواخر من القرن التاسع عشر نهضة قلمية شجعها اهمال العمل بقانون المطبوعات فلم يجد الكتاب ما يعرقل سبيلهم فكثرت الصحف السياسية والاجتماعية والادبية وراجت الصحف الهزلية فكان لايمضي شهر حتى تظهر صحيفة او صحيفتان او ثلاث من الصحف اليومية والاسبوعية . وذلك على الرغم من صعوبة توزيع الصحف وقلة عدد القراء

فقد كانت اكثر الصحف انتشارا لاتطبع غير ثلاثة آلاف او اربعة آلاف . وكان توزيع الصحف بطريق الاشتراكات لا كما هو عليه الحال الآن من توزيعها بطريق التعهد وعماله المنتشرين فى انحاء البلاد . ولذلك كان لكل جريدة او مجلة وكلاء ومحصلون يقومون بتوزيعها وتحصيل الاشتراكات وكان الاختلاس ديدنا فى كثير من الوكلاء حتى نستطيع ان نقول ان الصحافة فى ذلك العهد لم تكن من الاعمال الرابحة . ولذلك لم تصمد لمكافحة الازمات كثيرا . ولولا بعض المعونات التى كانت تعتمد عليها من جهات خاصة ما استطاعت ان تستمر فى اعمالها

وربما استغرب القارىء كثرة عدد الصحف فى ذلك العهد مع ما كانت عليه من سوء الحال . والجواب عن ذلك ان رواتب المحررين والعمال واثمان الورق واجور المساكن كانت زهيدة جدا فقد كانت رواتب اكبر المحررين تتراوح بين عشرة وعشرين جنيها وراتب المخبرين لاتزيد عن اربعة جنيهات وكان صفاف الحروف يتقاضى فى الاسبوع خمسة وثلاثين قرشا وكان رئيس الصفافين لاتزيد اجرته فى اليوم عن عشرة قروش . وكان ثمن الكيلو من الورق يساوى ٨ مليمات وثمن «الرزمة» المؤلفة من خمسمائة فرخ من حجم الجرائد اليومية تسعة او عشرة قروش يعادلها الآن نحو ٣٥ قرشا فضلا عن ان الآلات المستعملة فى الطباعة كانت تدار باليد وليست آلات رحوية تستلزم عمليات تمهيدية تكلف نفقات كبيرة

فقد كانت الصحف المصرية تطبع على مكنات مسطحة وكانت صفحاتها لاتزيد عن اربع ثم ادخل المرحوم الشيخ على يوسف فى مصر الطباعة بواسطة الروتاتيف (الآلات الرحوية) واشترى مكنة من هذا النوع واحتفل بالطبع عليها لاول مرة وكانت فتحا جديدا فى طباعة الصحف

المصرية . ثم تبع المؤيد فى هذه الطريقة الاهرام واللواء والمقطم . وكانت الصحف اليومية فى ذلك العهد خالية من الصور . اما المجلات الشهرية والاسبوعية فقد كان بعضها يصدر حاويا لقليل من صور الاشخاص والحوادث التاريخية ولم تكن صناعة الحفر موجودة فى مصر . ولذلك كان اصحاب هذه المجلات يصنعون الاكلشيات فى اوربا وكان صاحب مجلة (المصور) التى كانت تصدر فى السنوات العشر الاوائل من القرن العشرين يرسل الى اوربا لطبع غلاف مجلة والصفحتين المصورتين من الداخل ثم يطبع فى مصر على الصفحات الاخرى المقالات وسائر الاخبار الاسبوعية ولهذا كانت (المصور) تكلف صاحبها نفقات طائلة

وكان اصحاب الصحف فى ذلك العهد يقومون بتحرير الصحيفة وترجمة تلغرافتها ويصححونها بانفسهم ويديرون سائر اعمالها الادارية وربما اشتركوا فى توزيعها . ولما اتسعت دائرة العمل انشئت وظيفة (المصحح) وكانت مواد الجريدة تتالف من المقالة الافتتاحية ورسائل الاقاليم وبريد اوربا وكان يشغل فراغا كبيرا كل يوم من الصفحة الاولى اوالثانية ثم رسالة الاستانة والاخبار المحلية والتلغرافات وكانت مختصرة جدا على نحو ماهو معروف الان بالتلغرافات العمومية

وانشا صاحب اللواء بابا جديدا للتعليق على اهم الحوادث اليومية . ويقابله فى بعض الصحف الان (حديث اليوم)

واخذت الصحف المصرية فى اوائل القرن العشرين تتسع دائرتها وتتقدم الى الامام بفضل تلك النهضة الصحافية التى احدثها مصطفى كامل باشا والشيخ على يوسف وبفضل ماكانت تتمتع به الصحافة من الحرية المطلقة . وقد انشا مصطفى كامل باشا الى جانب «اللواء» جريدتين احداهما فرنسية وهي (الايتندار اجبسيان) وثانيتهما انجليزية وهي (الاجبشن ستاندرد)

ولما انشئت صحيفة (الجريدة) سنة ١٩٠٧ خطت الصحافة المصرية خطوة جديدة وارتفعت رواتب المحررين والمترجمين وبدىء بدفع اجور لما يكتبه بعض الكتاب من الخارج وظهر نوع جديد من المقالات الاجتماعية والفلسفية امتاز على غيره مما كان يكتب فى الصحف الاخرى . وكان يحرر هذه المقالات الاستاذ احمد لطفى السيد او غيره من كبار الكتاب

واستمرت الصحافة المصرية سائرة فى سبيل التقدم الى ان قامت الحرب الكبرى واعلنت الاحكام العرفية . وقيدت الصحافة وارتفعت اثمان الورق فتعطل كثير من الصحف ، ووقفت الصحف الاخرى عن التحسين . وظهرت فى اواخر هذه الحرب بعض الصحف الاسبوعية المصورة

ثم دخلت الصحافة الاسبوعية فى نهضة جديدة حينما ادخل صاحبا (الهلال) الطباعة بالروتوغرافور . فظهرت بصور ملونة وعنيت مجلات «الهلال» بانتقاء الموضوعات واختيار الصور واجادة الطبع مما يوافق اذواق القراء ويتفق ورغباتهم فنالت رواجا كبيرا لم يتح لاى صحيفة عربية وظهر الى جانب ذلك التصوير الهزلى او السياسى وعنيت به مجلات خاصة

ولاقبال القراء على المجلات المصورة راى اصحاب الصحف اليومية ان يزينوا صفحاتها الاولى ببعض صور الاشخاص والحوادث فاستحضروا آلات خاصة و زادوا من حجم صحفهم فصارت بعضها تصدر فى ١٢ صفحة وبعضها فى عشر صفحات

## حكم

لو عرف الانسان عيبه لما . رايت عيبا فيه ما طال المدى
وكل عيب كان من طي الحشى . فى المرء ينمو كلما نشا

* * *

لايستطيع بخيل ان يجود ولو . حوى من المال مالا تحمل الابل
وكلما رمت تشديد الجبان على . شجاعة زاد فيه الجبن والفشل

(الشيخ ناصيف اليازجى)

# توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية

كنا نشرنا في هذا المعنى مقالا بقلم الاستاذ الاكبر الشيخ يوسف الدجوى تحت العنوان اعلاه . وهانحن الان ننشر بقية البحث للاستاذ المذكور مبينا فيه بالحجة القاطعة كعادته هفوات الوهابية التى لم يرد اصحابها ان يرجعوا عنها عنادا وتعنتا رغم اعترافهم في قرارة انفسهم بانهم بذلك قد حادوا عن الحق . واليك ذلك الفصل القيم

تفرق قومنا من غير شيء ، فحل بقومنا ونسا البلاء

كتبنا في هذا الموضوع في العدد الماضى ونكتب فيه اليوم ولعلنا نكتب فيه غدا . وانما نريد بذلك كله الدفاع عن سماحة الاسلام غيرة عليه من تلك الطائفة التى جعلته حربا لاسلاما . ولوكان كما زعموا لم يكن دين الرحمة والمحبة والحكمة ولادين الامم كلها بل كان دين الخصام والانقسام والنار والدمار ولم يصلح الا لقوم جامدين وطائفة مخصوصين .

ولسنا نريد بكل مانكتب في هذا الموضوع غير الايتنازع المسلمون ولاينقسم بعضهم على بعض من اجل الشيء يقع فيها الخلاف ويتباين فيها الراى . فيجب على اولئك المكفرين للمسلمين ان يحترموا راى غيرهم ولا نريد منهم ان يتبعوا غيرهم بل ان يتركوهم احرارا كما انهم احرار وان يقيموا لاولئك العلماء من ائمة الهدى وزنا فلهم منطق سليم ونظر مستقيم وسلف صالح . وينبغى ان يعرفوا ان كل ما هو محل للنظر وموضع للاجتهاد يجب ان يتنازع فيه الناس فالامر واسع فكم اختلف الصحابة والتابعون وتابعوهم مع محبة بعضهم بعضا حتى قال الامام مالك للامام الشافعى ماله مرارا وقد خالفه في اشياء كثيرة وهو تلميذه . وقد قالوا : ان المنكر لايجب انكاره الا اذا كان مجمعا على انكاره . فكيف بالكفر الذى جاء في الحديث الصحيح ان احدهما يبوء به ؟! وكيف بالقتل الذى يستبيحه هؤلاء ؟!

وقد انكر صلى الله عليه وسلم على اسامة حين قتل من قال : لااله الا الله - تقية في راى اسامة - ولم يقبل منه ذلك العذر ولارضى منه التاويل . وانى اكرر عجبي منهم كيف يلزمون غيرهم باتباعهم وهو ينادى بخطئهم ويقيم البرهان من الكتاب والسنة والعقل والنقل على ذلك ؟ وهل هذه الارتبة المعصوم الذى يجب على الناس ان يتبعوه ولا يخالفوه فهل هم معصومون حتى لايجوز ان نخالفهم بحال من الاحوال ؟! بل نتنزل قليلا ونقول لهم : اتوجبون علينا التقليد وانتم تحرمون التقليد ام تلزموننا ان نتبعكم ونحن مجتهدون كما انكم مجتهدون ؟!

وانا نسالهم : هل كان الصحابة والتابعون يقسمون التوحيد الى توحيد الالوهية والربوبية ويدعون الناس لذلك ؟ الجواب انه لم يسمع ذلك عن احد منهم فلماذا لايسعنا ماوسعهم ؟ !

وان من علامات الراسخين في العلم ان يحترموا كلام الائمة وما درجت عليه الامة . اما امامهم ابن تيمية فلم يسلم منه احد حتى ابوبكر وعمر وعلى وفاطمة ولايسعنا تفصيل ذلك الان .

ومن علامات الراسخين في العلم ايضا ان تراهم ميالين دائما الى اليسر والسهولة علما بسماحة الاسلام وانه يسر لاعسر فيه وعملا بما كان عليه صلى الله عليه وسلم مع المسلمين وانهم لاينكرون الا ما اجمع على انكاره الا مااختلف فيه كما كان حال ائمة الهدى بعضهم مع بعض وان كل ماكان محلا للاجتهاد والنظر كان الامر فيه واسعا متمسكين في ذلك بان المجتهد اذا اخطا كان له اجر واذا اصاب كان له اجران كما في الصحيح .

ومن علاماتهم انهم لايقدسون انفسهم ولايحتقرون غيرهم علما منهم انهم غير معصومين ولا مقدسين فلا يوجبون على غيرهم ان يرجع الى رايهم ولا يفرضون طاعتهم على الناس فرضا كما فعل الخوارج فيما مضى وكما يفعلون الان

ومن علامتهم انهم يجادلون غيرهم بالتي هي احسن وان الحق اذا ظهر على يد غيرهم اتبعوه كما هو معروف من سيرة السلف الصالح . اما ارباب الاهواء فهم على العكس من ذلك كله وان صاموا وصلوا وعملوا من ظواهر العبادات ما يحقر احدنا صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم .

وقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم انهم يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء وانهم تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب (١) بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخل فيه وكانه صلى الله عليه وسلم يحذرنا من مخالطتهم مخافة ان يسري الينا داؤهم كما يسري داء الكلب الذي يسرع انتقاله ويعسر شفاؤه . فجزاه الله عنا افضل ما جازى نبيا عن امته .

ولا تكاد تجد لواحد منهم شيئا يروقك من علم او عمل الا وجدت بجانبه ما يفسده ويربو عليه . وسر ذلك انهم يتبعون الهوى فهم معهم حيثما كانوا ومن كان تابعا لهواه فلا بد ان يضل عن سبيل الله . وعلامة الايمان الصحيح بل علامة العقل الصحيح ان يتهم المرء نفسه ويرجع الى ما عليه الامة المعصومة التي شهد لها صلى الله عليه وسلم انها لا تجتمع على ضلالة . واكثر ما نجد هذه النزعة التي لا تحترم الاعقاها ولا تقدس الا هواها ولا تبالي بالتضليل والتكفير – اكثر ما نجدها في الخوارج الذين هم اضر على الاسلام والمسلمين من كل شيء بنص الحديث الصحيح الذي يقول فيه : انهم شر الخلق والخليقة ويقول في تصلبهم فيما اشربوا من حب الهوى : انهم لا يعودون الى الاسلام حتى يعود السهم الى فوقه اي مع كون احدنا يحقر صلاته مع صلاتهم الخ . ولا بدع في ذلك فان للاحبار والرهبان من التقشف والزهد في الدنيا والبعد عن زخارفها وانواع المجاهدات ما لا يتفق لكثير من افاضل المسلمين ومع ذلك لم يغن عنهم شيئا ( افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ) والله يتولى هدى الجميع .

واني اعجب لتفريقهم بين توحيد الالوهية والربوبية وجعل المشركين موحدين توحيد الربوبية مع قوله تعالى : ( اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ) ! وهل المراد من الارباب في الاية الا المعبودون (٢) ؟ الى آخر ما ذكرناه في مقالنا السابق من تفنيد تلك الدعوة التي ابتدعوها واننا لم نسمع احدا سمى المشركين موحدين غير ابن تيمية وابن عبد الوهاب .

والخلاصة التي نريدها من ذلك كله : ان الذي يجب على كل من يحتاط لدينه ونفسه هو الاحتراز عن التكفير ما وجد اليه سبيلا فان استباحة دماء المسلمين المصلين المقرين بالتوحيد خطا لا يماثله شيء فان الخطا في ترك الف كافر في الحياة اهون من الخطا في سفك دم مسلم واحد كما قاله حجة الاسلام الغزالي وغيره .

ولا بد ان ننبه هنا على ان الشرك والكفر لا بد ان يكون معقول المعنى . ولا ادري كيف يكفرون بالاستغاثة ونحوها فان المستغيث ان كان طالبا من الله بكرامة هذا الميت لديه فالامر واضح وان كان طالبا من الولي نفسه فانما يطلب منه على اعتقاد ان الله اعطاه قوة روحانية تشبه الملائكة فهو يفعل بها باذن الله فهل في ذلك تاليه له ؟ ولو فرضنا جدلا اننا مخطئون في ذلك لم يكن فيه شرك ولا كفر بل نكون كمن طلب من المقعد المعونة معتقدا انه صحيح غير مقعد مع ان عمل الارواح ومواهب الانبياء والاولياء ثابتة في الدلائل القطعية على الرغم من انوفهم . يتبع

---

( ١ ) بالتحريك هو الداء الذي يصيب الكلاب . الكلبة

( ٢ ) فكيف يقولون ان عندهم توحيد الربوبية وكذلك قوله ( ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ) وقد قال عدي اننا لم نتخذ الاحبار والرهبان اربابا واننا لم نعبدهم فدل ذلك على انه يحتج على ان كل معبود رب وقد اقره صلى الله عليه وسلم على هذا فماذا ترى

# الزوايا والعلم

كانت الزوايا من عهد بعيد فيما مضى قائمة بتعليم العلم من عقائد وفقه ونحو وعلوم عربية والتفسير والحديث وهي لا تزال على هذه السنة المباركة في بسط علوم الدين وتبليغ الشريعة للامة جيلا عن جيل خلفا عن سلف زيادة على قيامها بالتربية النفسية والاصلاح بين الناس وازالة الشقاق والنزاع فيما بين المتخاصمين عجزت عنه المحاكم على ما بها من قدرة وقوانين والقوة التنفيذية والسلطة التشريعية

لم يكن بقطرنا هياة كالمعاهد النظامية تقوم بالحركات العلمية انما معاهدنا في المحافظة على تحفيظ القرءان وتعليم العلوم هي الزوايا وكانت كذلك الحواضر تقوم بقسط من التعليم من متطوعين لا يخلو بلد من واحد منهم لكن في العهد الاخير تقلص ظل الحواضر من هذه الوجهة واوشك ان يغيب نجم التعليم فيها واعظمها الان لا يوجد فيها مدرس من اولئك المتطوعين واما الزوايا فلم تتغير عن تعليم الدين وقت ان تغيرت الحواضر ولم تنبذ التعليم وقت ان نبذته الحواضر ولم تبدل وجهتها الى ناحية وقت ان بدلت الحواضر وجهتها عن تعليم دين الاسلام والى الجهل بالدين اما تعليم الفقه بالخصوص وتحفيظ القرءان فهو من خصائص الزوايا التي لا تشاركها فيها الحواضر ولا القرى الا ما ندر وقل لان التعليم في الحواضر التي يوجد فيها اصبح مقصورا على الكيفية المدرسية من تعليم الخط ومبادي العربية والانشاء ومحفوظات من النثر والشعر وتحفيظ جزء عم وتبارك من القرءان وهذا التعليم المبتور لايجدي نفعا في المحافظة على علوم الدين بل الاقتصار عليه في المعنى قضاء على العلوم الدينية

والزوايا قد ادركت ان علوم الدين وعلوم اللسان صارت مهجورة في الحواضر واضرب القوم فيها عنها صفحا ورموا بها وطرحوها في زوايا الاهمال والنسيان على ان الزوايا لا تزال تمد هذه الحواضر بالمتخرجين منها لتعليم الفقه والعقائد وضروريات الدين وانت اذا فتشت هؤلاء المتطوعين فيها بتعليم علوم الدين تجدهم من المتعلمين والمتخرجين من الزوايا

فالزوايا لها الفضل على نفسها والجميل على الحواضر وعلى الامة بالقيام بالتعاليم الدينية لان الفقه المالكي - وليس لنا غيره - في الشيخ خليل بالخصوص وعلم النحو في شراح الالفية بالخصوص لولا الزوايا لضاعا وضاع علم الفقه وعلم النحو ونحن نتحدى كل من يخالفنا في هذه الحقيقة ان ياتي بمن يدرس الشيخ خليل وشراح الالفية حتى بعشر ما تدرسه الزوايا بل حتى بنصف العشر مع ملاحظة ان المتطوعين المتخرجين من الزوايا هم من ناحية الزوايا

والذين تعلموا بعض العلم خارج القطر جلهم خال من الفقه ان لم اقل كلهم فليس للواحد منهم من الفقه ما يضاهي عشر من تخرج وتعلم في الزاوية بل حتى نصف العشر وليس في هذا شيء من المبالغة بل هو عين الحقيقة ومن خالفنا في هذه نطالبه بالامتحان والمقارنة بينه وبين ابن الزاوية فعندئذ يكرم المرء او يهان وكلامنا في لب المسائل وتحرير الموضوع وسعة الاطلاع والاستحضار واما شقشقة اللسان والدعاوي وزخرف القول فهذا ينبذه الفقه وروح العلم الصحيح

لانني اريد رجلا صحيح العلم راسخا في الفقه ثقة في الفتوى فلا ابالي اذا كان يكلمني بالعربية الدارجة او البربرية او النبطية او العجمية واما الذين يتفصحون ويتشدقون ويحسنون شيئا من الخطاب وقليلا من الكتابة ونزرا من اللسان الفصيح وهم خالون من الفقه ومجردون

# صيام المحسنين

في الصيام عظة عظيمة بالاحساس والوجدان ومشاعر الانسان مما يحسه من الم الجوع وءاثاره من الضعف البدني الذي يستولي على كل الجسم وهذه الحكمة - الجوع من الصيام - هي المرادة للشارع لقهر سلطان الشهوة ودواعي النفس الامارة بالسوء فان ادراك الم الجوع بالتصور المنطقي ليس فيه كبير فائدة في الردع وليس فيه شيء يسهم في الزجر وادراك ذلك بالوجدان والمحسوس والشعور بالمشرع والاحساس بالحواس فمن اعظم مؤثر واكبر منبه الى معرفة ما يسمى بالجوع والجوع من مبادي هلاك النفس باعتبار انه لو استمر مدة مديدة ينتهي اخيرا بالموت لفوات التغذية الكافية لحياة الجسم

والصائم اذا ادرك من نفسه هذا الجوع الناشيء عن الامساك عن الغذاء بياض النهار رق قلبه وخضعت نفسه وخشع فؤاده وذلت شهوته وسكنت ثورته وقلت رغبته ثم قوي ايمانه واستنار لبه وازدادت معرفته بالله وتشوق الى الاكثار من الحسنات وتذكر احوال الاخرة وتطيب نفسه بالصدقة وتدمع عينه لرؤية محتاج ويكثر تفكر في ضروب العبادة وفي حقوق الله وحقوق العباد وبالجملة فان الصيام متى تمكن من الفؤاد اشغله عن التكاثر والتباهي والتفاخر والتزايد والترافع وبث في القلب روح وسائل الخير والعطف والشفقة والرحمة وانساه من هموم الدنيا المشغلة للنفس عن القيام بالواجبات الدينية وحببه في الاحسان وزين له النفقة في وجوه البر والاحسان

فيدرك حينئذ الصائم حقا ان لله حكمة بالغة في فرض الزكاة على الاغنياء حقا للفقراء الجياع وفي حث هؤلاء الاغنياء في كثير من الايات والاثار على الاحسان للفقراء والبر بهم والعطف عليهم والرحمة بهم ومواساتهم بين ءاونة اخرى ولكل ناسب بشطر من اموالهم

ومن عناية الله تعالى بدفع جوع الجياع ومرارة الفقر وذل الاحتياج ان واعد الاغنياء بانه يخلف عنهم ما ينفقونه في سبيل البر والاحسان وفي وجوه الخير وضروب الحاجات فعلى الصائمين ان يتدبروا جيدا في حكمة صيامهم وان يكثروا

---

من الرسوخ في العلوم الدينية وبعيدون عن التحقيق في العلم وليس لهم الا القشور دون اللباب وكثيرا من الادعياء فهؤلاء حقيقون بان يدخلوا الزوايا من جديد ليتعلموا فيها علوم الفقه وليتمرنوا على التواضع وليتريضوا على الادب والتادب

على ان الواحد منهم لا يخلو من ان يكون تعلم في اول امره من الزاوية مباشرة او تعلم على من تعلم في الزاوية فالزوايا على كل حال لها الفضل والجميل عليهم ونكران الجميل والاحسان ليس من المروءة بل هو من اللؤم وعديم الحياء

فالزوايا كانت ولا تزال تمد الناس بالعلوم الدينية

ومنذ زمن قريب كانت الحكومة تعلن امتحانات في الوظائف الدينية كالقضاء والافتاء والامامة والتدريس وكان يتقدم اليها كثير من المتخرجين من الزوايا ولا زال بقية هؤلاء في وظائفهم بكفاءة ونزاهة موضع الاحترام والاجلال وذلك قبل ان تتاسس المدارس التي يتخرج منها القضا والمدرسون الرسميون اما كون التعليم في الزوايا ليس منتظما فهو مسلم ولكن كفاه شرفا ان حفظ على التعاليم الدينية وقت ان طرح غير الزوايا هذه التعاليم وراء الظهر ولولاها مابقيت هذه العلوم تنتشر وتدرس كان الله في عونها

# الفكرة

## لاسماعيل مظهر

تابع لما قبله

فهو يحب ويحب بغير قيد ويحب بغير احتراز من اي شيء وفي اي شيء من الوجود كان يهز قلبا خلق ليحب من غير ان يحفل بمن من بنات حواء اصابها ذلك الحب ؟ غير انه مع هذا كله كان يشفق على غيره من ابناء ءادم ان يحرموا لذة الاستمتاع بمن احب كما يستمتع هو وكان يقول مع من قال في مستهتري روما واثينا اي ضرر في ان احمل في سفينتي غيري من عابري بحر هذا الوجود

صفت نفس ( يوحنا ) وصقلها الطبع المستهتر البعيد عن التفاؤل بالحياة او التشاؤم منها فكان تكوينه قد توازنت ناحيتا الامل والياس واتضعت فيه الرذائل فزحمتها في الحياة فضيلة لا تعترف بما للخياليات التي قدسها فلاسفة المثل الاعلى من قيمة . كان يقول بان اللذة الحسية راس الفضائل ويعتقد ان القوانين لا قيمة لها الا عند الحمقى الذين يحتاجون الى القيد والى السوط والى اربعة جدران من اللبنات المرصوصة تصد عن بحر الوجود رذائلهم . اما هو فيعتقد ان الحكمة تمكن هاويها من ان يعيش حتى لو الغيت كل القوانين كما كان وهي فائدة . اما اللذة معبود يوحنا فكان يذهب فيها مذهبا لا يوجب عليه التمادي فيها الى الحد الذي يحتاج فيه الى طلب الغفران سواء من نفسه او من غيره فالامر عنده سيان

لهذا احب يوحنا الانسانية وحاول ان يصلح بعض نواحيها فالتهمت قلبه النار نار الواله بنت حواء ونار الواله باصلاح الانسانية فكانه عبد في الدنيا صنمين صنما يحاول دائما ان يحطم اهواء الرجال وءاخر موهوما لاوجود له ولكن المراة عجزت عن ان تهدم يوحنا لانه كان يحب كل بنات حواء فاذا شاءت احداهن ان تحطمه وجد اخرى تاخذ بيده قبل ان يهوي في القرار . اما المعبود الثاني . اما الانسانية ذلك الخيال الموهوم فذلك الذي هدم يوحنا ويكفي لديك ان تعرف انه ما من عاطفة في قلب يوحنا استطاعت ان تتغلب على حب المراة الا عاطفة الانسانية . اتظل الانسانية في ضلالها وتخبط في ذلك الليل البهيم من الجهل والحمق والتقيد باغلال التقاليد والاساطير ويوحنا ينبض له عرق او يدق له قلب ؟ ياللكارثة ويا للشقاء

اتصل الانسانية ويخرج اهلها كل يوم يجوبون بحر الوجود بشباك لا تخرج الا بالمادة مما يشبع البطون

---

بل طول العمر وهو مخلوق مثلهم انسان يستحق الرحمة كواحد منهم قعصه الدهر بنابه وجاءته المنغصات من كل ناحية وتصوروا أيها الاغنياء حالة هذا الفقير اذ كانت له عائلة يمونها ويقوم بتغذيتها

وتصوروا اذا كان ضعيف البدن لمرض اوكبر وتصوروا اذا كان عاملا من العمال يعيش من عمل يده وانسدت في وجهه حركة العمل وما اتعس العمال في هذه الايام تصوروا هذا الفصل فصل الشتاء والامطار ووقوف الحركة وجمود الاعمال وانقباض الايدي وانكماش النفوس

تصوروا ذلك كله وتصوروا اكثر منه هو الواقع وادركوا كنه الفقير وحقيقته بشهادة احساسكم من الصيام بالم الجوع فارحموا الفقراء حينئذ وارحموا الجياع وارحموا المحتاجين وارحموا المعوزين يرحمكم من في السما واعلموا ان الصيام يناديكم بهذا كله فاجيبوه واجعلوا الملائكة تكتب لكم صحيفة بيضاء من نور وباسم الاحسان وفي شهر الاحسان

م ' ح ' ز

# الدين عندنا وعندهم

كان صديق عزيز يقص علينا انباء رحلته الى اوربا وبعض بلاد الشرق وقد ظل فيها شهرين ونصف شهر وطاف بثماني دول فعرض لاقامته في ايطاليا وزيارته دولة الفاتيكان ثم ذكر ان عشرات الالاف من ارقى الشعوب الغربية يحجون الى الفاتيكان ويتلقون من قداسة البابا البركة والدعاء الصالح وهم ليسوا من الدهماء ولا من بائعي السلع الصغيرة في القهاوي ولكنهم من الطبقات المثقفة المستنيرة التي قهرت الطبيعة وسخرتها في خدمة بني الانسان

ولست ادري اذا كان حال الغرب هكذا في احترام دينه وتجشم المتاعب للظفر من الرئيس الديني بدعاء شامل فمن اين جاءنا نحن الشرقيين الاستهانة بالدين والنفور منه والخروج عمدا على تعاليمه السامية ؟

لقد نشات الديانات السموية كلها في الشرق ومع ذلك فلن نستطيع ان تحادث مسلما يسير في الطرقات حاسر الراس ويتناول قطعة من الحلوى بالشوكة والسكين عن دينه حتى يبتسم كل وجهه زراية بك واشفاقا عليك ويحسب انك رجعي نعيش بعقلية القرون الوسطى وكانك تحادثه عن شان بعيد منه مستغرب لديه !

حضر صديق من اولئك الى منزلي وكنت استمع الى القرءان الكريم في الراديو فهجم على الالة واقفلها صائحا :

« ياسيدي ... شوف لنا اسطوانة غناء اخرى او « رومبا » من فضلك !

ومع انني كنت قادرا على ان اقذف به من النافذة الى الطريق بكل بساطة او احطم له راسه الجميل الذي يعنى بمثل هذه الحماقات غير انني وجدته ضيفا عندي فصبرت على اساءته كارها متذمرا !

بودي ان ادرك السبب الحقيقي لهذه الظاهرة القذرة وان كنت اظن اننا تناولنا المدنية الزائفة في اوعية مسمومة وهذا هو السبب فالقوم في الغرب متعلمون ادركوا ان الانسان بغير دين لن يعيش الا كما يعيش الحيوان وما دام الحيوان الاعجم لا يحلم بسعادة مقبلة ولا يفكر في محاسبة نفسه على اخطائه فذلك الرجل الذي يعيش بغير دين

وعندهم ملاحدة كثيرون يتصايحون في كل وقت بالافتراء الكاذب على الاديان ولكن الجمهور هناك لايعبا بما يقول

والشهوات دون ان يكون فيها شي مما يشبع العقول والقلوب . اينترك يوحنا الناس فريسة للمهاويس من زعماء الانسانية في غرارتها الاولى يمنونهم ويرهبونهم بالاوهام ويملؤون في قلوبهم بالمخاوف والالام ويخدعونهم بالاساطير والاكاذيب والناس مسوقون كانهم انعام سائمة لا يهدها الا الشباك وما في بحر الوجود من صيد حلال او حرام ؟ اذن يا للهول

انترك الانسانية ارسطو وافلاطون في وحدتهما الاليمة وتعكف على سفاسف الحياة على حقارتها وتمضي راضية بان تلغي العقل وتهوي مع التسليم والايمان الاعمى الى احط دركات العبودية ويوحنا ينظر الى هذا ولا ينقذ ذلك المعبود العظيم من تلك الهوة السحيقة ؟

اذن فليجاهد شيطان فوسط ويمضي يجمع الكتب ويملا جوانب البيت بها ويكب على الدرس وعلى البحث وعلى الكتابة والنشر ويستعمق وينقب عن نفائس الفكر الذي خلفته القرون الاولى ثم يرمي بشبكته في بحر الوجود فلا تخرج الا اصدافا لها بريق خداع ولكن بلا قيمة في الحياة وانها لا تشبع بطنا تجوع ولا يكسو جسدا لفحته الاعاصير

يتبع

# بريطانيا وتركستان

للاديب الصيني الاستاذ محمد بدر الدين

ظن اكثر الناس ان في ثورة تركستان الحاضرة يدا لبريطانيا واشارت ( مجلة الصين الاسبوعية ) الى ذلك وقالت : ان الاسلحة الحربية الموجودة في ايدي المسلمين هي من احدى الشركات الانكليزية وقال ( بردون ) الاميركي في مجلة ( كرنت هستوري ) ان بريطانيا تساعد التركستانيين في ثورتهم بالمال.

وقالت نضارة الهلال ( بيكن ) ان تركستان الصينية اصبحت موضع نزاع بين الدول وقد تخرج من الصين في زمن قريب لانها ميدان تنازع النفوذ بين الروس الذين يريدونها لهم والبريطانيين الذين يريدونها كذلك.

تتصل تركستان الصينية بروسيا وقد انشأت روسيا خط سكة الحديد بين سيبريا وتركستان الروسية ووصلتها بافغانستان والافغان كما هو معلوم لا تخلو من نفوذ انكليزي ولما كانت عادات المسلمين وتقاليدهم في التركستان الصينية لا تختلف عنها في افغانستان وشمال الهند فان الدعاة البريطانيين يزينون للتركستانيين الاتحاد مع اخوانهم المسلمين في الاقطار المذكورة الذي يرجح فيه نفوذهم تفاديا من اشتداد النفوذ الروسي عليهم

وقالت مجلة ( شين باون ) التي تصدر في شنغهاي :

وردت الانباء من استامبول تشير الى الفتنة التي نشبت في تركستان الصينية والى ان الدول المستعمرة تعمل جهدها على اقامة ( حكومة اسلامية ) تجعلها سدا منيعا بين روسيا الشيوعية والهند البريطانية وان حكومة الهند علاقة بالفتنة الحاضرة في تركستان وقد تقرر اخيرا سفر احد كبار الموظفين المتقاعدين الذين شغلوا مراكز مهمة في دوائر الاستعمار في الهند وفي مصر وفي سنغافورة - الى تركستان بحجة الرحلات العلمية ولكنه في الحقيقة كان يعمل على توطيد النفوذ البريطاني في هذه الثورة التركستانية )

ولذلك فان احدا لا يستطيع تجاهل هذه الحقائق التي اثبتتها امهات الصحف الصينية من ان للحكومة البريطانية كل المصلحة وانها تسعى لاقامة حكومة اسلامية في تركستان منفصلة عن الصين لتكون حائلا بين روسيا والهند كما ان احدا لا يجهل ان التنازع القائم اليوم في التركستان بين روسيا الشيوعية و بريطانيا لا يقف عند حد النزاع السياسي بل يمتد الى اسواق التجارة وميادين الاقتصاد وبذلك على

---

الهاذرون وان كان يعجب بما لهم من اسلوب فذ وتعبير قوي ونكات مستملحة وسخرية لاذعة

اما نحن فان اي حيوان يجار بالالحاد ويفتري على موسس ديننا الحنيف يجب ان نقوم بتنفيذ برنامج الحاده الى النهاية لا ايمانا بشخصه بل لاننا موقنون انه يترجم عن افكار ملاحدة الغرب الذين نقدس كل شيء يرد الينا من بلادهم !

وهذا هو السر فيما اظن في انصراف شباننا عن الدين الحنيف وعدم التاثر به رجعية مؤلمة وانت ترى الاجانب في مصر يعمرون اماكن عبادتهم وقد نزدحم لهذا السبب لكننا لن نحاول مطلقا ان نقلدهم في شيء من هذا لاننا نعد ذلك امرا خاصا بهم

ان هذه القرود الهاذرة التي تجد المدنية كلها في اناقة الزي ومطاردة الفتيات والسهر الى الصباح في دور فاجرة يجب أن تعرف ان الدين اسمى مما تتصور وان الغرب الذي نقلوا عنه الاصباغ والالوان لا يزال متعصبا لدينه كاحدى القبائل في التركستان

( البلاغ المصري )

ذلك ان روسيا اقامت لها وكالات اقتصادية في مدن خوكند وايلي وادرتشي وكاشغر وان سفيرها في كاشغر ما فتيء يسعى لمقاومة السفير البريطاني هناك لنشاطه هذا في توسيع نطاق الاعمال الاقتصادية البريطانية

وقد فطن الروس الى نيات بريطانيا في التركستان فمدوا خطوطهم الحديدية حتى نهر ( ايلي ) واصبحت القوارب الروسية تصل الى الموانيء الداخلية على ضفتي النهر المذكور الذي يخترق التركستان وكانت هذه الخطوة والتدبير المحكم سببا في اطراء حركة التعامل بين روسيا والتركستان الامر الذي سبب للتجارة البريطانية خسارة فادحة

والمطلع على البيان الذي اصدره السفير الانكليزي في كاشغر عن التجارة البريطانية في التركستان والمنشور في جريدة ( اسمن ) الانكليزية بكلكتا يجد ان التجارة البريطانية خسرت اربعمائة الف روبيه في خلال سنة واسباب ذلك كما يقول السفير تعود الى ثلاثة عوامل الاول صعوبة نقل البضائع بين الهند والتركستان - الثاني سقوط قيمة المبادلة - الثالث المنافسة الروسية . وجاء في ذلك البيان عن هذه المنافسة الروسية انها عاقبة عظيمة على البضائع الانكليزية لان الروس يبيعون بضائعهم بابخس ما يمكن من الاثمان واهم البضائع التي ينافسون البضائع البريطانية هي الادوية والقماش والحرير والالوان والمنسوجات الصوفية والقطنية

الان الحكومة الهندية اليوم تفكر على ما يقال في تعبيد طريق للسيارات من بشاور الى كاشغر لتسهيل المواصلات التجارية وهي عاقدة النية على تعيين بعض المسلمين من كبار دعاتها سفيرا عاما لها في كاشغر لاستمالة مسلمي التركستان الى جانبها وذكرت جريدتا ( انقلاب ) في لاهور و « هند جديد » في كلكتا اسمي رجلين من المرشحين لهذه السفارة كما ان للسفارة الانكليزية في كاشغر دائرة بريد خاصة للمراسلات الرسمية بين كاشغر وعاصمة الهند البريطانية ولندن اما الحكومة الصينية نفسها فان سياستها الداخلية الخارجية اليوم تلفت الانظار

البلاغ المصري

## كتاب مفتاح اللغة الفرنسية

اتصلت ادارة ( الاخلاص ) بكتاب ( مفتاح اللغة الفرنسية لطلبة اللغة العربية ) هدية من مؤلفه النشيط الحازم الغيور الاستاذ عبد الرحمن بن الحباب وتصفحنا الكتاب فوجدناه فريدا في بابه اذ تناول بالبحث صفات النطق بحروف الهجاء الفرنسية وكيفية الاعراب بما لم يسبق اليه احد وقد وضعه حفظه الله لازالة تلك الصعوبات التي كان يلاقيها طلبة اللغة العربية حين يريدون النطق بالكلمات الفرنسية نطقا صحيحا وقد كان موفقا فيما اراد وليست هذه اول مرة وفق فيها في خدمة بلاده وملته بل ما عمل ينجزه الا ويقفوه بعمل اخر اذ كتابه الذي اسماه ( مقدمة في درس التاريخ الاسلامي ) مازال يرن صداه في انحاء المعمورة وناهيك ان كثيرين من علماء الغرب اهتدوا بما فيه من الحقائق الى الاسلام وهذا العمل المثمر ليس مما يستغرب من رجل هو من سلالة اسرة ابن الحباب الشهيرة واننا نجتزيء بهذه الكلمة في شان هذا الكتاب الجديد الذي نرجو من طلبة اللغة العربية ان يقتنوه ويضموه الى ما في خزائنهم من ذخائر العلوم والكتاب يحتوي ٩٦ صفحة من الشكل الكامل

## تقلبات الزمان

كتبت جريدة ( ويكلي دسباتش ) ان الاندور بن اخت نقولا الثاني قيصر روسيا السابق يعيش في انجلترا من رسم الصور الزيتية ويربح مايكفي له ولزوجته واولاده وكان الامير في ايام العز والرخاء شديد الشغف بالتصوير فلما حدثت الثورة الروسية واضطر الى الرحيل سافر الى انكلترا ومارس الفن الذي كان مولعا به في صغره وبوده على سبيل اللهو واللعب

وقد صرح الامير اندور مرة لاحد الصحافيين الانجليز بانه ينصح الامراء واولادهم بان يتعلموا صناعة من الصناعات اوفنا من الفنون حتى اذا عبس الدهر في وجوههم وجار عليهم الزمان كانت تلك الصناعة او ذلك الفن خير مساعد لهم على العيش بكرامة

# حوادث عالميه

## استخدام الاجانب في حكومة ايران

نظرا لانتهاء مدة اتفاقيات استخدام بعض المتخصصين من الاجانب والفنيين من الغربيين فقد رفعت الحكومة الى البرلمان عدة لوائح بشان تجديد هذه الاتفاقيات وهؤلاء المجددة عقودهم هم:

١ ـ تجديد عقد كل من المسيو فردريكس والمسيو تيودرهنل المعلمين في الرياضات العالية وفنون صناعية الفلزات في مدرسة الصنائع بطهران لمدة ثلاث سنوات من تاريخ التجديد

٢ ـ تجديد عقد المسيو اندر كوار الفرنسي مدير متحف وزارة المعارف ورئيس مكتبتها العامة لمدة خمس سنوات من تاريخ التجديد

٣ ـ استخدام مهندس الماني جديد متخصص في صناعة الحدادة للاستخدامه في مدرسة الصناعة بطهران لمدة ثلاث سنوات ليقوم بمقام المتخصص الالماني المتوفى قبل الشهر موقف انجلتر امن ايران

لندن ـ علقت جريدة التيمس على حوادث ايران الاخيرة ومما قالته ان ايجاد دولة ايرانية جديدة يقتضي قيادة جديدة وقد وجد الايرانيون زعيما ماضي العزيمة في الشاه الحالي الذي اوجد جيشا مدربا والغى الامتيازات الاجنبية بالاتفاق مع الدول واثار حملة للتعرف الشفقة على الرشوة وسياسته تشبه سياسة نرى السابق اول ملك عصرى في انجلترا ولاشك ان انجلترا ترحب بيقظة ايران لانها تود دائما ان تكون ايران دولة قوية مستقلة

## زيارة الاسطول الجوي التركي للروسيا

جاء من انقرة في حديث رسمي ان سربا من الطيارات الحربية التركية يزور موسكو في مارس المقبل ١٩٣٤ كما يتوقع ان يزور في عودته بخاريست وبعض عواصم الدول البلقانية

## تدابير الحكومة التركية

ان الحكومة التركية اصدرت قانونا في شان العمل يمنع منعا باتا التجاء اصحاب الاعمال الى اقفال المعامل والمصانع والتجاء العمال الى الاضراب مهما كانت الاسباب الداعية الى ذلك السلوك

## حكومة باريس توافق على دستور لبنان

يظهر جليا ان الحكومة الفرنسية وافقت على الدستور اللبناني الذي رفع تعديله والذي وضعته المفوضية وان الحكومة نشطت لاجل الاستعداد للانتخابات المقبلة ولكنها مع ذلك لم تعلن قانون الانتخاب حتى الان

## حالة الجمعيات الاسلامية بالهند

اشتد الخلاف بين الجمعيات الاسلامية في الهند وانه ما زال آغا خان والمسترجني يبذلان كل المجهودات لاعادة التضامن بين جمعيات المسلمين السياسية وان رجال السياسة من المسلمين يرجون توفيق الرجلين الى هذه الغاية التي هما يسعيان لاجل الوصال اليها وسيراس آغا خان مؤتمر المسلمين في جميع الهند في اواسط شهر يناير والمنتظر ان آغا خان يطلب من المسترجني ان يبذل مساعيه لتسوية الخلاف بين اعضاء جمعية العصبة الاسلامية ذلك الخلاف الذي نشا في الواقع لاول وهلة عن اختلافات شخصية ثم اتسع نطاقه بسبب عقد مؤتمر الوحدة الاسلامية وهذا لاقتراح تؤيده الجمعيات الاسلامية الوطنية بينما يخالفه زعماء الطوائف الاخرى اذ قد انذروا المسلمين بانهم لا يشتركون فيه


صابون المسلمين
(علامة السلسلة)
يصلح للتنظيف
HUILERIE NOUVELLE MARSEILLE
LE MAILLON
نصيحة
ايها المسلم اطلب من التجار صابون (المايون) ٧٢ فى المائة زيت
غير مغشوش بمواد محرمة شرعا : وهو مخصوص لماء الفطر الجزائري
La moitié de la ville se lave avec " Le MAILLON "
— l'autre moitié est mal lavée —
Le «MAILLON», 208, Rue Sadi-Carno'
Téléphones : 38.32 - 22.49 - 13.48 - ALGER